هذا كتاب مناسك القدس الشريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الرسول و المسجد الاقصى صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا تشد
الاكوار و الخشب التي هي نوع من الاقتاب على الجمال فيحمل عليها الاحمال لاجل الارتحال و الانتقال
الى مسجد من المساجد للعبادة و الاشتغال خبر بمعنى النهي لان سائر المساجد مستوية
الاقدام في الشرف حتى لو نذر ان يعتكف في واحد منها لم يتعين فيكون سعيه عبثا منهيا
عنه واما الثلثة ففي ابنية الانبياء و متعبداتهم وارضها خلقت اولا ودحيت عليها
سائر الارضين حيث مدت من تحت مكة حتى بلغت المدينة ثم بسطت حتى بلغت القدس
ثم مدت حتى بلغت الافاق وايضا المسجد الحرام قبلة الخليل و الحبيب و مسجد المدينة
متعبد الحبيب و الاصحاب الذين كراماتهم تضاهي معجزات انبياء بني اسرائيل وروضة
الحبيب و مخرج نوره والمسجد الاقصى قبلة الانبياء كلهم حتى الحبيب فانه صلى الله تعالى عليه
وسلم صلى اليه ستة عشر شهرا او سبعة عشر فلو نذر ان يعتكف في واحد منها تعين ولصلوة
في المسجد الحرام ثواب مائة الف صلوة في جميع الروايات وفي المسجد الرسول عشرة الاف
صلوة وفي المسجد الاقصى الف صلوة وفي رواية على العكس وفي اخرى خمسين الف
صلوة في كل منهما كذا في كتاب فضايل القدس وفي المصفى صلوة في المسجد الحرام يعدل
الف صلوة في المسجد الرسول وصلوة فيه تعدل الف صلوة في مسجد بيت المقدس
وصلوة فيه تعدل الف صلوة فيما سواه من المساجد ثم ان شاهد فضايل مكة و المدينة
اغنى من ان يبين و يظهر و اعلى من ان يذكر و يظهر و نحن الآن بصدد بيان فضايل القدس
المبارك الذي قال الله تعالى في شأنه الذي باركنا حوله ومن على حبيبه باسرائه
اليه و بهذا عرج النبي صلى الله عليه وسلم منه و نزل اليه و رفع عيسى عليه السلام الى
السماء منه و سينزل الى ارض القدس و يجمع المؤمنين في الطور هربا من الدجال
و ياجوج و ماجوج و يقتل الدجال في ارض المقدس و يهلك ياجوج و ماجوج في جبل
الخمر من ارض المقدس و تزول العقبات الى القدس و الصخرة منه في رواية
و تتشعب الانهار والمياه من تحت الصخرة الى الدنيا فكذا رحمة الله تنقسم منه

بيان فضائل القدس

قبر آدم ويمين الصخرة

اليها وقبر آدم الذى انتشر منه البشر الى الدنيا فيه في يمين الصخرة وقد مات في
ارض الهند وقد اوصى بان يدفن في بيت المقدس وكذلك ينبعث اهل الجنة
اليها منه واهل النار بعد ان ينفخ اسرافيل في الصور على الصخرة سرة الارض وسطها
المرتفعة من سائر وجهها بمقدار اربعين فرسخا النفخة الاخيرة وارض قدس ليست
بها كنة الا قبيل تلك النفخة بين النفختين اربعين سنة وبعد ان يجعل الله تعالى
الصخرة التى هي من احجار الجنة اخت الحجر الاسود مرجانة بيضاء كعرض السموات
والارضين ويضعها مكان الارض تحت العرش يوم تبدل الارض غير الارض
ويحاسب عباده عليها وما في بيت المقدس موضع شبر الا وقد وقع عليه جبهة
ملك او نبي وفيه محاريب كثيرة كل محراب مشرف ببركة نبي او ولي او اكثر
خصوصا في ليلة المعراج فقد شرف ببركة امامة الحبيب واقتداء مقدار مائة
الف واربعة عشر الف من الانبياء والمرسلين وكثير من جماعات الملائكة
المقربين وفيها يصل القناديل والانوار واتخاذ اصوات المؤذنين والمكبرين
بالاذكار وصفوف الصالحين من المجاورين والزائرين من محراب الاقصى
الى باب الحطة وقراء الاوراد في كل مكان وزمان خصوصا في الاسحار وفيه عين
سلوان اخت زمزم وجب الورقة من عيون الجنة كما روي عن عطية ابن قيس
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال سيدخل الجنة رجل من امتي حيا وهو يمشي
على رجليه ثم لما حاصر القدس بعض اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اهل القدس رجل هيئته كذا وكذا وليس فيكم رجل على هيئته فنحن
لا ننزل على حكمكم حتى نرى ذلك الرجل فقالوا ذلك عمر رضي الله عنه فلما جاء عمر
رضي الله تعالى عنه افتتح الابواب ونزلوا على حكمه ثم ان شريك بن حباشة التميمي
من اصحاب عمر رضي الله عنه كان يستقي من جب الورقة فانقطع الرشا ووقع
الدلو في الجب ونزل ليخرجه فاذا رجل اخذ بيده وفتح بابا وادخله الجنة فاخذ
الشريك منها ورقة خرجه الرجل منها الى الجب فخرج منه واخبر اناسا بالقصة

بالقصة فذكر كعب رضي الله تعالى عنه افتح الابواب ونزلوا على حكمكم ان شريكا يجد الحديث
ولما يتيقنوا بهذه الورقة ولم تزل لم تيبس بمضي مدة طويلة وكانت شبيهة بورق الخوخ
علما انها من ورق الجنة وكان الشريك يحفظها بالاعداد ويوصي بان يضعوها بعد موته
فوق صدره تحت كفنه ففعلوا ان الخضر عليه السلام يسكن بين باب الرحمة
وباب الاسباط يصلي في كل اسبوع في المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد قبا ومسجد
الاقصى ومسجد طور زيتا ويغتسل من عين سلوان مرة ويأكل فيه مرتين من كمأة
البادية مع اكرفس ويشرب فيه مرة من زمزم ومرة من جب الورقة عن
سعيد بن عبد العزيز ان في جب عين سلوان كانت عينا اذا اتهمت امرأة بالفاحشة
شربت منها فان كانت بريئة سلمت والا ماتت فلما اتهموا مريم عند ولادة عيسى
عليه السلام شربت منها وسلمت ودعت حتى غارت العين تحت الارض لئلا تفتضح
امرأة بين الناس عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اربعة من بلاد الدنيا من الجنة مكة والمدينة والقدس ودمشق
وفي بعض رواية والاحاديث ثلاثة من بلاد الدنيا الجنة مكة والمدينة والقدس
وفي بعض اخبار ان الجنة ارضها الكرسي وسطحها العرش ولو ان حجرا سقط من الجنة
لسقط على الصخرة وهي عرش الله الارضي المرتفع عن وجه الارض بمجيد قدرة الله كالعرش
السماوي كما روي عن كعب رضي الله عنه ان الله تعالى قال للصخرة انت عرشي الادنى ومن
تحتك دحيت الارضين ومنها وكلما انكشف عنه ماء الطوفان ولذا ظهر من قوله تعالى الرحمن
على العرش استوى فرحمة الله المنفهمة من الرحمن مستولية عليه ومنتشرة منه
الى الافاق كما مر فعلم ان القدس منبع الرحمة ومنفسها فما يصل الى الافاق
شعبها واقسامها وعن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه ان لله تعالى بابا مفتوحا
من السماء الدنيا على جبال القدس ينزل عنه كل ليلة سبعون الف ملك يستغفرون
لمن يصلي فيه وعن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه من صلى في
بيت المقدس فقد غفر له ذنوبه كلها وكذلك سائر الاعمال في تضاعف الثواب كما

روي ان من تصدق درهما في بيت المقدس فقد اعتق رقبته من النار ومن
تصدق خبزة فكانما تصدق مثل جبال الارض صدقة وعن الحسن رضي الله عنه انه كان
يصوم شهر رمضان في بيت المقدس جابر رضي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن اول من يدخل الجنة فقال يدخل الجنة اولا الانبياء والمرسلون
ثم الشهداء والصديقون ثم موذنوا بيت المقدس ثم موذنوا المسجد الحرام ثم
موذنوا مسجدي ثم موذنوا ساير المساجد بقدر اعمالهم وعن انس رضي عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من زار عالما بعلمه فلا ثواب جمعه
زار بيت المقدس ومن زار بيت المقدس ابتغاء لمرضات الله اعطاه الله ثواب
الف شهيد وحرم الله لحمه وجسمه على النار وعن مكحول انه من خرج الى بيت المقدس
ولم يخرج الا للصلوة فصلى الصلوة الخمس خرج منه كيوم ولدته امه ومن زار
اشتياقا اليه دخل الجنة بالدلال والفخر وزاره فيها الانبياء وهم يغبطون
منزلته من الله وما من قافلة خرجت اليه للزيارة الا حفته الملايكة بالرحمة
وهم يستغفرون له وعن ابي عيلة ان المراد بالساهرة في قوله تعالى فاذا هم بالساهرة
البقيع الذي في جنبه طور زيتا وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وحذيفة بن
عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ارض يقال
لها الساهرة على طرف بيت المقدس وعن كعب الاحبار رضي ان من دفن بيت
المقدس فقد جاز الصراط وقيل ان الله تعالى قال عند قوله ادخلوا هذه القرية
وكلوا منها حيث شئتم يا موسى اذهب الى بيت المقدس فان فيه نوري و
ناري وتنوري يعني جنتي وجهنمي لاهل العقبى وعذابي بالطوفان وغيره
لاهل الدنيا ومن هذه الاخبار يفهم ان ارض المحشر يكون على شرق الوادي
الذي يقال له الان وادي جهنم والجنة مكان بيت المقدس الذي هو على جانب
الوادي ويكون الصراط ممدودة على وادي جهنم كما يعرف الان اهل القدس

سمعت كذلك ففي هذا انه من دفن في بيت المقدس فقد جاز الصراط كما قال كعب الاحبار
فيما او يجاوز الصراط الموعود كفرق في طي السموات وتبديل الارضين وخلق مكانها لا يستبعد
شغل مكانها بالجنان والنيران بالمد والتوسيع دون خلق جديد بديع ولا يستبعد
قدرة الله على توسيع المكان وتضييقه وطي الزمان ونشره وتقريبه وعن معاذ رضي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الله تعالى للقدس يا ارشليم اي يا دار
السلام انت مختاري من بلادي كما بعثنا ليك مختاري من عبادي فمن ولد فيك واختار
عليك غيرك فبذنب اصابه ومن ولد في غيرك فاختارك على غيرك فبرحمة اصابته
مني ويا ارشليم انت مطهر بنوري واليك يحج عبادي وعن كعب الاحبار ووهب
منبه معا ان من دفن في بيت المقدس فقد امن من فتنة القبر وعذابه
ان واحدا من اهل الصدق والعفاف بات ليلة في قرية العنب حين خرج لحاجة
الى رملة فراى في منامه ان طايفتين التقتا وتنازعتا على تابوت فيه ميت فقالت
احديهما نحن ملايكة العذاب وهذا منا فنحن اولى به وقالت الاخرى نحن ملايكة
الرحمة ودخل هذا في ارض القدس فنحن اولى به فغلبت ملايكة الرحمة على ملايكة
العذاب فاصبح ورأى اناسا يحملون تابوتا فيه ميت فقال من في التابوت قالوا رجل
من مصر كان مقربا عند السلطان اوصى الينا بان يدفنه في بيت المقدس
فرجع الرجل وصلى عليه معهم وحضر دفنه وكان مهاجر ابراهيم عليه السلام في قوله
اني مهاجر الى الله ومهاجر لوط في قوله تعالى ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا
فيها للعالمين ومهاجر بني اسرايل في قوله تعالى ولقد بوأنا بني اسرايل مبوأ
صدق ومهاجر الصالحين في قوله ان الارض يرثها عبادي الصالحون من ارض
القدس وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رحمهما الله عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انه قال انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم فعلم ان
الاموات يهاجرون اليه كادم والرجل المصري وغيرهما وان الاحياء يهاجرون
اليه في كل زمان اذ الحيوة خير لهم بتضاعف ثواب العبادات والامن من الفتن

والموت خير لهم بالامن من عذاب القبر وفتنته وعن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال لعبيدة بن الجراح اذا ظهر الفتن فعليك ببيت المقدس فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما اصنع لو لم ادركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعط
مالك واحسك دينك وعن علي رضي الله عنه انه قال نعم المكان بيت المقدس حين
ظهر الفتن من اقام فيه فكانما غزا في سبيل الله سيأتي زمان على الناس يقول
واحد منهم يا ليتني كنت تبنة في لبنة في بيت المقدس فشد الرجال الى القدس
اذا كان مستحبا وقت العدالة والصلاح يكون واجبا وقت الفتن والفساد وقد
اقسم الله تعالى بالجمال التي يشد عليها الرجال الى مكة تعظيما وتشريفا فلا بعد ان يقسم
بالجمال التي يشد عليها الرجال الى القدس فوق ذلك التعظيم والتشريف كما قال الله
تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا السورة

في ذكر المزارات الشريفة في القدس

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان سليمان عليه السلام يحبس
ويربط في اصطبل تحت المسجد الاقصى وسؤال الملك بقوله رب اغفر لي وهب لي
ملكا كان للغزو واعلاء كلمة الله تعالى واجراء احكام الدين والغلبة على الكفار والمشركين
وكان عالما بعظمة قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا السورة
ولكون غرض سليمان اعزاز الدين وتشريف مكان العابدين بني بيت المقدس
بانواع التحلية والتزيين وقد ذكرنا فضائل بيت المقدس في الفصل السابق
واما المزارات التي ينبغي ان يزار كل منها ويصلى عنده ويجتهد في الدعاء فالحجر الذي
عليه اثر قدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن يمين الصخرة ومعتكف ابراهيم
وسائر العابدين تحت الصخرة وقبة السلسلة عن يسار قبة المعراج وقبة سليمان
الذي انشق من الصخرة واستقبلته في مكان القبة وباب الحطة الذي امر بنو اسرائيل
بان يدخلوا منه حيث قال الله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطاياكم وباب الاسباط وموضع كرسي سليمان وباب الرحمة الذي دخل منه عمر
وباب التوبة الذي اذا اذنب واحد من بني اسرائيل فكتب على ناصيته ذنبه فيجيء الى
كان يعتكف عنده متضرعا الى الله يمحو ذنبه عن ناصيته ومنها بابان مسدودان الآن من
خارج المسجد احدهما قريب من الاصعدا ووراء ذلك وادي جهنم فيشبه بان يجيء جانبي
الصراط حتى قيل ان هذا موضع قال الله تعالى فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وكان عمر
الاعراف راس المسجد فوق البابين وبيت المقدس ثمانية ابواب معتبرة مثل ابواب الجنة
باب النبي صلى الله عليه وسلم وباب السلسلة وباب القطانين وباب الحديد وباب الاسباط
وباب الحطة وباب التوبة وباب الرحمة ومحراب داود عليه السلام يقرأ عنده سورة
ص ومحراب زكريا ومحاريب الحرم كلها ومحاريب الاقصى خصوصا محراب عمر ومعاوية ومحراب
مريم الذي عنده صورة مهد يقال انها مهد عيسى عن يسار الاقصى باعتبار استقبال
القبلة وباب النبي صلى الله عليه وسلم في طرف القبلة والحجرة خارجها الذي نقبه جبرائيل عليه السلام
باصبعه وربط البراق هناك فدخل النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الباب وقبر مريم لكن
ان لا يدخل عليها ولكن يقرأ عندها سورة مريم وقبر على طور زيتا يقال انه قبر رابعة اخت
مريم فيزورها ايضا بالادب ولا يلتفت الى امر القيم والخادم بان يمر بين صخرة القبر
وبين الجدار وقوله بذلك يخرج المسيء من البريء فانه سوء ادب وترك حرمته عن سقفه
وجرابه ومسجد رفع عيسى عليه السلام منه الى السماء وقبر سليمان وعين سلوان وغير
ذلك من المزارات الشريفة وفضائل بيت المقدس سوى ما ذكرنا من معجزات الانبياء و
كرامات الاولياء وظهور رحمة الله تعالى وغير ذلك من ان يحصى وارفع من ان يذكر و
يتلى ومن مزارات القدس قبر الكليم عند طور التجلي وقبر الخليل وقبور اهل بيته في
قرية حبرا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى اوحى الى الارض بانه ان يدفن خليلي فيك
فرجفت الارض وتزلزلت وافتخرت الجبال العالية رجاء ان يدفن فيها وتواضعت حبرا
لكونها واديا وضيعة في الصورة فقال الله تعالى يا حبرا انت شعوي اي قدسي وفيك خزينة
علمي وانزلت عليك رحمتي وبركاتي واحشر اليك خيار عبادي فلما توفيت سارة طلب الخليل

عليه السلام من ملك حبرا موضعا بالثمن وطلب الغار الذي فيه قبورهم وطلبوا الملك الثمن
اربعمائة دراهم مضروبة كل درهم وزنه خمسة دراهم وكل واحد ضرب ملك حتى لا يكون اثمانه
منها ضرب ملك واحد وانما فعل ذلك ليحرز الخليل ويحصل اباحته فجاء جبرائيل عليه السلام
بالدراهم المذكورة فاعطى المالك المال المقبوض فدفنت سارة في الغار ثم ابراهيم بجذائها ثم
رابعة زوجة اسحق ثم هو بجذائها ثم يعقوب على باب الغار ثم لقاء زوجته بجذائه وكذلك
عيص اخوه يعقوب وقد ذكرنا خبر موتهما في فصل من سورة التكاثر ثم سد باب الغار
واعلم على قبر كل واحد علامة قبره وصورة مشهده وكتب على كل علامة انها قبر فلان فلذ
بعد الدخول عليهم ادبا الا ما دخلوا عليه علامة والقبور في الغار ثم ان الله تعالى امر
سليمان بان يبني عليهم بناء يكون فيه المسجد ودار الضيافة واشكل على سليمان موضع
الغار فاوحى الله تعالى اليه ان ابن على موضع يسطع عليه نور من السماء كالعماد فبنى عليه
وجاؤوا بيوسف من مصر ودفنوه هناك وطريق زيارتهم ان يدخل المسجد ويصلي ركعتين
ثم يدخل ويسلم عليهم ويدعو لهم ويصلي على الحبيب وعليهم ثم يدنو من قبر ابراهيم بالدعاء
والتوسل به تقبيل ولا استلام باليد ويقول السلام عليك يا خليل الله ثم من
قبر اسحق كذلك ويقول السلام عليك يا نبي الله ثم من قبر يعقوب كذلك ويقول
السلام عليك يا اسرائيل الله ثم يزور قبور النساء على هذا الترتيب ان شاء ولا
يزور كل زوجة مع زوجها ثم يدنو من قبر يوسف كذلك ويقول السلام عليك
يا صديق الله وعن وهب بن منبه رحمه ان طريق الحج سينقطع في اخر الزمان فمن
اراد الحج حينئذ فليزر قبر ابراهيم عليه السلام فان له ثواب الحج فمعروف من ذلك ان
من لم يستطع الحج البيت فله ثواب الحج بزيارة قبر ابراهيم عليه السلام كما روى
عن عبد الله بن سلام رحمه ان زيارة قبر الخليل والصلوة عنده حج للفقراء ودرجات
للاغنياء وخبر بناء بيت المقدس اخرج قال ابو ذر رضي يا رسول الله اي مسجد
بني اولا على وجه الارض قال المسجد الحرام فقال يا رسول الله ثم اي مسجد بعده
قال المسجد الاقصى فقال يا رسول الله كم سنة مضت بينهما قال اربعون سنة و

وهذا حديث صحيح قال الخطابي في كتاب الاعلام ان اساس المسجد الاقصى وضعه ولي
من اولياء الله تعالى واعاد داود وسليمان عليهما السلام فوسعا وزادا عليه وعن
كعب رحمه انهما بنيا على اساس وضعه سام بن نوح عليه السلام وعن علي بن الحسين رحمه ان
المسجد الحرام بناه الملائكة اولا فلعل هؤلاء الملائكة الذين سلطهم الله تعالى على الجن
بعدما عصوا الله تعالى على الارض فاخرجوهم من وجه الارض الى الجزائر والجبال واستقروا
على الارض قبل خلق آدم عليه السلام وعبدوا الله تعالى فيها والمشهور عن ابن عباس
وغيره رحمه انه بناه آدم اولا فلما ثبت بالحديث الصحيح ان بين تاسيسهما اربعين سنة
ثبت ان بانيهما اولا الملائكة وآدم والتوفيق بين الروايات ممكن بان تؤول الاولية
بمعنى مناسب ثم يقال بناؤهما اولا الملائكة ثم آدم ثم بنى بيت المقدس سام بن نوح
ثم ولي من اولياء الله ثم سليمان ثم بنى المسجد الحرام ابراهيم واسمعيل ثم قوم من العمالقة
ثم القريش ثم عبد الله بن الزبير ثم الحجاج ويقال ان داود عليه السلام اراد بناءه وكان اذا
رأى حجرا احسن يعينه لمحرابه فقال الله تعالى يا داود انك اثرت نفسك على اخوتك فلا تقدر
على بنائه ولكن سيبنيه ابنك سليمان فلما بلغ سليمان مبلغ الحكم والاستقلال جمع حكماء الانس
وعفاريت الجن وعين طائفة لقطع الاشجار وقلع الاحجار من الجبال وخصص طائفة بنقلها
واقام اخرى على نحتها واخرى على البناء واخرى على المعاونة والخدمة واخرى للاحتساب والتحصيل
والنظر والتوكيل واخرى للتحلية والتزيين واخرى للغوص في البحار والجبال ولاخراج اليواقيت
واللآلي فلما بلغ الامر الى اخره ارضها نبتت شجرتان عند باب الرحمة احديهما تنبت بالذهب
والاخرى بالفضة ويحصل منها كل يوم مائتا مرة وسبعون منا من الذهب وقدر ذلك من
الفضة ففرشوا ارض المسجد بلبنة من ذهب ولبنة فضة وزينوا بالذهب القباب
والسقوف والجدران والمحاريب والاعمدة والاسطوانات بجواهر اصغرها كبيضة النعامة
ورفعوا قبة الصخرة حتى كان اهل عمواس من ناحية غزة يجلسون في ظلها الضحى واهل بيت
رامث نحو يجلسون في ظلها العصر ثم وضعوا على راس القبة غزالة من ذهب واثبتوا
في عينيها جوهرتين فتضي اهل البلقاء في الليل المظلم بضوئهما بحيث يغزلن مقدار مسيرة يوم من

تغزل النساء

ثم خرب بختنصر ونقل ما ذكرنا من النفيسات والثمينات باليواقيت والسفينات ثم اصلح بقي

من اسباب البناء ثم انهدم طرف منه بالزلزلة فاصلح ثم انتقض موضع اخر فاصلح ثم ثم الى

الآن فالاساس الشرقي والقبلي من السور قديم ظاهرا والباقي مجدد مصلح وقتا بعد وقت

غالبا وعن كعب رضا انه لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس ذبح ثلثة الاف بقرة وسبعماية

الاف شاة للقربان والشكر لله فقال اللهم اسئلك ان تغفر لمن يصلي في هذا المسجد ذنوبه

وتقبل توبته وتجعل امنا من خوفه وتبريه من مرضه وتسقي من تستسقي فيه الامطار الرواه

قبلت دعائي فاقبل قرباني فنزلت نار من السماء وحملت القرابين وصعدت الى السماء فعلم بهذا

كل مؤمن ان يدخل في دعاء سليمان عليه السلام ثم ان يوسف عليه السلام اشتغل بالدعاء

بعد اصلاح احوال اهل مصر بالعلم والارشاد والمصلحات والمبرات حيث قال رب قد اتيتني

من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة

توفني مسلما والحقني بالصالحين واشتغل ابراهيم واسمعيل عليهما السلام بالدعاء بعد

بناء مسجد الحرام حيث قال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم واشتغل سليمان عليه السلام

بالدعاء بعد بناء بيت المقدس حيث قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي

ونحن قد فرغنا ايضا عن بناء بيت السلطان وعرش الرحمن وكعبة الملك المنان باحجار

الحكايات والاخبار واشجار الاحاديث والاثار وخشب العلوم والاذكار وطين المعارف و

الاسرار فلنشتغل ايضا بعمل الدعوات وابواب المسئلة اللهم انك عفو تحب العفو

فاعف عنا يا حليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين

انك انت العزيز الحكيم اللهم امنن علينا بالصدق والعفاف والعافية والكفاف وقبول

الدعاء والتوبة والاعتراف كما مننت على انبيائك عليهم السلام واخترتهم من طريق

الاعتساف واهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين

يا اكرم العالمين ويا خير الناصرين

برحمتك يا ارحم الراحمين

م

تحرير في ... ربيع ... ١٢٩٤

~[2208] fols. 1r-5v: Anonymous: Kitab Fada'il al-quds al-sharif كتاب فضائل القدس الشريف .-The text begins without Basmala: *قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشدّ الرجال إلا إلى ثلثة مساجد : مسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تشدّ ... ... الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين ، يا آله*End:*، العالمين ويا خير الناصرين برحمتك يا أرحم الراحمين ، تمّ -The text often refers to traditions about the Prophet and his ashab أصحاب and tabi'un تابعون , but does not quote any sources which could offer a terminus post quem. The text seems to be collated (one correcting addition of a homoioteleuton is in the margin of fol. 4v) . Our Ms. is one of the few texts on fada'il al-quds, on the excellences of Jerusalem. Other examples are Abu Bakr al-Wasiti 5) أبو بكر الواسطي th/11th century) , Fada'il al-bayt al-Maqdis فضائل البيت المقدس (ed. Ishaq Hasun إسحق حسون , Jerusalem 1979) and Ibn al-Jawzi ابن الجوزي (died 597/1201) , Fada'il al-quds فضائل القدس (ed. Jibra'il Sulayman Jubur جبرائيل سليمان جبور , Beirut 1979) . Other examples are mss. Berlin 6098-6104. On the origin and development of the fada'il-literature ? R. Sellheim, art. Fadila فضيلة in EI2 II (1965) and Ernst August Gruber, Verdienst und Rang. Die Fada'il فضائل als literarisches und gesellschaftliches Problem im Islam (Freiburg/Br. 1975 = Islamkundliche Untersuchungen 35) , esp. pp. 68ff. -Biography, history. *